

النهاية في غريب الأثر

{ صمد } ... في أسماء الله تعالى [الصَّمد] هو السَّيِّد الذي انتهى إليه السُّودَد .
وقيل هو الدائمُ الباقي . وقيل هو الذي لا جَوْفَ له . وقيل الذي يُصَمِّدُ في الحوائج
إليه : أي يُقْصِدُ .

(ه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [إياكم وتَعَلَّامُ الْأَنْسَابِ وَالطَّعْنِ فِيهَا فَوَ
الذي نفْسُ عُمَرَ بيده لو قَلَّتْ لا يخرُجُ من هذا الباب إلا صَمَدٌ ما خَرَجَ إِلَّا أَقْلًا كُؤُومَ
[هو الذي انْتَهَى في سُودَدِهِ أو الذي يُقْصَدُ في الحوائج .
- وفي حديث معاذ بن الجَمُوح في قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ [فَصَمَدَاتُ لَهُ حَتَّى أَمَكَنْتَنِي مِنْهُ
غَرَّةً] أي ثَبَّتَتْ لَهُ وَقَصَدَتْهُ وَانْتَظَرَتْ غَفْلَتَهُ .
- ومنه حديث علي [فَصَمَدًا صَمَدًا حَتَّى يَنْزِلَ لِيَ لَكُمْ عَمُودُ الْحَقِّ]